

بحار الأنوار

« صفحة 430 » أرى حرباً مغيبة وسلماً * وعهداً ليس بالعهد الوثيق بيان : قال الشارح :
أمر أمير المؤمنين عليه السلام حريث بن راشد قبل [وقعة] صفين على الأهواز (1) ولما
رجع عليه السلام [من صفين] بغى وتمرد ، فبعث عليه السلام إليه معقل بن قيس ، فقتله
وأسر جماعة من بني ناجية خرجوا معه ، ففداهم مصقلة بن هبيرة بخمس مائة ألف درهم فلما
عجز [من أدائه] هرب إلى معاوية ، فأمر [أمير المؤمنين] عليه السلام بتخريب بيته
فظهرت فيه أسلحة فأنشد عليه السلام هذا البيت . 68 - ومنه في مثله : أرى أمراً تنقص
عروتاه * وحبلاً ليس بالحبل الوثيق 69 - ومنه [في] تغيير معاوية في بناء مسجد بناءه
بدمشق : سمعتك تبني مسجداً من خيانة (2) * وأنت بحمد الله غير موفق

_____ (1) كذا في أصلي من طبع الكمباني من
البحار ، والصواب خريث بن راشد وقصته مذكورة بالتفصيل في الحديث : (472) من ترجمة
أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف : ج 2 ص 411 ط 1 ، وفي حوادث سنة (38
(من تاريخ الطبري : ج 4 ص 86 وفي ج 5 ص 113 ورواها أيضاً الثقفى في الحديث : (139)
من كتاب الغارات ص 328 ط 1 ، ورواها عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار : (44) من
نهج البلاغة : ج 1 ، ص 590 ط الحديث ببغداد ، وفي ط الحديث بمصر : ج 3 ص 128 ، ورواها
أيضاً عنهما المصنف في أول الباب : (24) في الحديث : (628) من هذا الكتاب ص 615 ط
الكمباني . وجميع هذه المصادر خال عن تأمير المؤمنين خريثاً على مدينة الأهواز ، فما
ذكره شارح الديوان لم يعلم من أين أخذه . (2) وربما بقرء (جباة) .